

ولكن إذا وقعت أنت...

عندما رأى حضرة الإمام الأعظم أحد الأولاد راكضاً في طريق مليء بالطين قال له :

- يا ولدي؛ انتبه كيلا تنزلق قدمك فتقع!

توقّف الولد ونظر حوله، ورأى كيف هي حاله وهو قادمٌ إلى درس العلم، وفكّر أنّه لم يجُلْ بخاطره سوى الوصول إلى الدرس، فقال للأمام أبي حنيفة:

- يا إمام؛ ليس مهماً أن تنزلق قدمي لأنّه إن وقعت سوف أقع لوحدي ثم أنهض لوحدي.. ولكن إذا زلقت قدمك فإن كثيراً من الناس ستنزلق أقدامهم معك وخلفك، ولن يكون قيامهم سهلاً.

